- دراسات اقتصادية -
ISSN 2602-7925
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417

المجلد: 16 العدد: 02(2022) ص266-279

ملامح الاقتصاد البنفسجي في الدول العربية

Features of the purple economy in the Arab countries

فاطمة الزهرة بن زيدان *	نادية سوداني	فاطمة بودية
جامعة الشلف (الجزائر)	المركز الجامعي بتسمسيلت (الجزائر)	جامعة الشلف (الجزائر)
f.benzidane@univ-chlef.dz	Soudani.nadia@cuniv-tissemsilt.dz	f.boudia @univ-chlef.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/06/12
تاريخ القبول:
2021/10/06

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الاقتصاد البنفسجي؛
- ✓ البصمة الثقافية؛
- ✓ الاقتصاد الثقافي؛
- ✓ المنتجات الثقافية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الاقتصاد البنفسجي والبصمة الثقافية للدول العربية، وقد جاء ترتيب البلدان العربية في مؤشرات البصمة الثقافية في المراتب الأخيرة خاصة في المؤشر الفرعي لنصيب الصادرات الثقافية والإبداعية من إجمالي التجارة الخارجية، هذا الترتيب لم يكن مفاجئا لأسباب عديدة لعل أهمها، أن غالبية البلدان العربية لا تنظر إلى هذا القطاع كجهة تنموية محركة للاقتصاد، بل إن بعض البلدان تتعامل معه كنوع من الكماليات بكل أدواته وفروعه.

Article info

Received
12/06/2021
Accepted
06/10/2021

Keywords:
- ✓ *The purple economy;*
- ✓ *Cultural footprint;*
- ✓ *Cultural economy;*
- ✓ *Cultural products*:

Abstract :

This study aims to highlight the concept of the purple economy and the cultural footprint of the Arab countries, and the ranking of Arab countries in the indicators of cultural footprint came in the last places, especially in the by-indicator of the share of cultural and creative exports of total foreign trade, this arrangement It is not surprising for many reasons, perhaps the most important of which is that the majority of Arab countries do not see this sector as a driving development of the economy, and that some countries treat it as a kind of luxury with all its tools and branches.

* المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدمة:

يعتبر الاقتصاد البنفسجي البعد الثقافي للتنمية المستدامة وأحد أهم الاقتصادات المحركة لها من خلال القيمة الاقتصادية التي تدرها الصناعات الثقافية والإبداعية على صعيد توفير فرص العمل وبالدور الذي يؤديانه في تحفيز بروز أفكار أو تكنولوجيات إبداعية جديدة. ووفق المسح الذي أجرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، فإن القطاعات الثقافية والإبداعية تساهم في 3 % من إجمالي الناتج العالمي، وأنها توظف ما لا يقل عن29.5 مليون شخص حول العالم حيث تصل عائدات الأوساط الثقافية والإبداعية من إعلانات وهندسة معمارية وكتب وألعاب إلكترونية وموسيقى وسينما وصحف ومجلات وعروض حية وتلفزيون وفنون بصرية، إلى 2250 مليار دولار ،لكن الدول العربية لا تزال غير قادرة على استغلال كل إمكاناتها، في حين أن هناك البلدان النامية الأخرى نجحت في ذلك ،على الرغم من أن هذا القطاع هو أكثر إغراء للشباب العربي، وخاصة بعد الربيع العربي .

2.1 إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية للبحث: ماهي بوادر تبني الدول العربية للاقتصاد البنفسجي؟ وما هو واقع مؤشرات البصمة الثقافية فيها؟

3.1 فرضية الدراسة : لمعالجة الإشكالية والإجابة على الأسئلة الفرعية اقترحنا الفرضيتين التاليتين :

- وضعت العديد من الدول العربية استراتيجيات للنهوض بالاقتصاد البنفسجي .
- تمثل الصادرات الثقافية نسبة ضئيلة من الميزان الثقافي .

4.1 أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى إدراك جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على مفاهيم المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي والبصمة الثقافية.
- التعرف على أداء الدول العربية في مؤشرات البصمة الثقافية.
- مدى اهتمام الدول العربية بالاقتصاد البنفسجي.

5.1- منهج البحث: سنعتمد في هذا البحث على المنهج الاستنباطي بأداته التوصيف والتحليل لمعرفة كل المفاهيم المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي والبصمة الثقافية بالإضافة إلى أداء الدول العربية في المؤشرات الفرعية للبصمة الثقافية.

2- الاقتصاد البنفسجي: مفهوم خيالي أو مشروع لحل الأزمة؟

يثير المشروع الطموح الذي قدمه المروجون للاقتصاد البنفسجي أنفسهم بعض الأسئلة حول جدواه. وهل أن مفهوم الاقتصاد البنفسجي نموذج قابل للتحقيق؟ وهل يمكن تعزيز النمو الاقتصادي حقا من خلال التنمية الثقافية؟

1.2- تعريف الاقتصاد البنفسجي:

قيست العلاقة بين الثقافة والاقتصاد منذ فترة طويلة من خلال مدى مساهمة قطاع الفنون والصناعات الثقافية في الناتج المحلي الإجمالي للدولة. (Gagnont, 12 september 2012, p. 01)

لهذا ظهرت الكثير من المساهمات تؤكد الطبيعة العرضية والأساسية للثقافة وترابطها مع الاستراتيجيات والسياسات الأخرى التي لها تأثير على التنمية الفردية والجماعية، هذا ما يعني أن هناك دوافع تدفع الحكومات إلى اتباع سياسات مثل التخطيط المكاني أو التعليم أو الاتصال وغيرها، من أجل الحفاظ على الموارد الثقافية. كل هذه السياسات المتعلقة بالاقتصاد الثقافي والإبداعي تدخل ضمن نطاق البنفسجي.

ومن بين هذه التعاريف نجد:

- هو نموذج يهدف إلى تعزيز إنشاء اقتصاد مستدام، يهتم بالبيئة الثقافية وجعل البعد الثقافي قضية حقيقية للتنمية المستدامة.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- تحالف جديد بين الثقافة والاقتصاد، والاقتصاد البنفسجي هو الرهان على التفاعل الديناميكي بين هذين العملتين إلى الحد الذي يتم فيه دمج المكونات الثقافية في عمليات الاقتصادية إلى أن تترك البيئة الثقافية بصماتها على السلع الاقتصادية. (Sabine Lipovetsky, 2012, p. 02)ومن السمات البارزة الأخرى للاقتصاد البنفسجي:

- تقييم الجوانب الثقافية للسلع.

- يستند الاقتصاد البنفسجي جزئيا إلى الجوانب غير الملموسة التي لها أهمية خاصة في الأعمال التجارية.

- مع وجود إثراء التنوع الثقافي، يؤكد الاقتصاد البنفسجي قدرته على إضفاء الطابع الإنساني على العولمة وخلق نمو جديد على أسس أخلاقية ومستدامة وثقافية.

مما سبق نستنتج أن الاقتصاد البنفسجي له بعدين :أولا البعد الأخلاقي بوصفه أحد أسس النمو الاقتصادي الجديد القائم على الثقافة ،أما البعد الثاني هو حساب البصمة الثقافية كمؤشر على الجوانب الثقافية.

أ- البعد الأخلاقي لمفهوم الاقتصاد البنفسجي:

عندما نتحدث عن الأخلاق في سياق الاقتصاد البنفسجي من المهم أن نعرف أن الأخلاق هي مسألة ثقافة، سواء كانت في منظمة أو مجتمع. ويجب أن تستند إلى قيم مشتركة واضحة،ويركز التحدي الأخلاقي للاقتصاد البنفسجي على وعي الجميع بالأثر الذي ينتجه على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية.

وللشركات والحكومات والمجتمعات المحلية والأفراد جميعا دور في تطوير بيئة ثقافية غنية ومتنوعة، حيث يتعين على واضعي السياسات ضمان وجود الثقافة في سياسات التنمية المستدامة. أما بالنسبة لمجتمع الأعمال التجارية، فإنه ينطوي على مراعاة قضايا التنمية المستدامة أو الخصائص الثقافية، في الاضطلاع بأنشطتها.

ولمواجهة ضغوط العولمة، يجب منع خطر التوحيد الثقافي عن طريق تعزيز التنوع. وتقع على عاتق الجميع مسؤولية تعزيز وإدماج المنظور الثقافي في أعمالهم.

ومن أجل زيادة الوعي بالأثر الثقافي لمنظمتهم، أطلقت جمعية التنوع لأول مرة، في عام 2008، "العلامة المالية للتنوع". وتُمنح لمدة سنة واحدة للمؤسسات أو المجتمعات المحلية أو الأعمال التجارية، التي تستثمر نسبة مئوية معينة من أموالها في تعزيز التنوع الثقافي.

وقد منحت وكالة التصنيف "تمويل التنوع" للشركات التي تستثمر ما لا يقل عن 40% من الاستثمارات التي تديرها مخصصة لتمويل الشركات أو المجتمعات التي يكون لعملها بعد ثقافي. ويأخذ نظام في الاعتبار:

- تكييف الشركات مع الثقافات المحلية في أنشطتها في مجال الاتصالات أو في إعلاناتها.

- التدريب الذي يمكن توفيره للموظفين من حيث الانفتاح على اللغات والثقافات.

هذه الممارسة هي مبادرة لتشجيع الأعمال التجارية والمجتمعات المحلية على الوفاء بمسؤولياتها الثقافية. كما تسعى إلى تمكين المنظمة التي تتلقى هذا الختم من إظهار أهمية الثقافة في القيم التنظيمية، من خلال تمويل المشاريع التي تعزز التنوع الثقافي. ودمج البعد الأخلاقي في التنمية الاقتصادية من خلال الثقافة؛ كما تشجع على نمو الاستثمار المسؤول. وهكذا، فإن المنظمات التي تمنح علامة ***diversum*** المالية تبرز من غيرها، مما يعطيها ميزة تنافسية.

ب- البصمة الثقافية: يقترض الاقتصاد الأرجواني مفهوم "البصمة الإيكولوجية" من المجال البيئي ويطبقه على المجال الثقافي. الفكرة وراء البصمة الإيكولوجية هي قياس الضغط الذي يمارسه الإنسان على الطبيعة. وتُستخدم البصمة الإيكولوجية للإشارة، من حيث الهكتارات، إلى المساحة الإنتاجية البيولوجية اللازمة لتلبية احتياجات السكان. والهدف من ذلك هو الحد من الأثر الإيكولوجي للأفراد والشركات

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

والمجتمعات ككل،أما فيما يخص البصمة الثقافية فهي بالعكس تماما، فهي ترى إلى أن جميع الإنتاجات البشرية لها تأثير -بصمة -على البيئة الثقافية،

2.2- تطور مفهوم الاقتصاد البنفسجي

قد أثارت الأزمة المالية الاقتصادية لعام 2008، العديد من الأفكار بشأن كيفية إنعاش النمو ومن بين هذه الأفكار مؤيدو الاقتصاد الأرجواني الذين يرون أن الثقافة هي أداة للتنمية الاقتصادية التي هي جزء من الاستدامة، وأنه يمكن للبعد الثقافي أن يصبح قيمة مضافة للأعمال التجارية ويساعد على الخروج من الأزمة، بينما ظهر فريق أخر يتساءل ما إذا كان للثقافة أن تكون رافعة اقتصادية من شأنها أن تعزز نمو العديد من الدول؟

للإجابة على هذه الإشكالية ظهر الاقتصاد البنفسجي هو نموذج تم تطويره في أوروبا، على أساس المبدأ القائل بأنه يمكن استخدام الثقافة للتوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة ويمكن أن يكون نموذجاً يقوم على التنمية الثقافية للخروج من الأزمة الاقتصادية . (Gagnont, 12 september 2012, p. 01)

ظهر هذا المصطلح لأول مرة في عام 2011، في فرنسا. وكان من بين الموقعين أعضاء مجلس إدارة جمعية ***Diversum***، التي نظمت المنتدى الدولي الأول للاقتصاد الأرجواني تحت رعاية كل من اليونسكو والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية هذا المنتدى إعادة التفكير في العلاقة بين الثقافة والاقتصاد الذي نتج عنه مفهوم الاقتصاد الثقافة الذي يدرج المجال الثقافي في الاقتصاد. حيث أصبحت الثقافة الحافز لجميع الأنشطة البشرية، بما في ذلك الأنشطة الاقتصادية (Santosh. & Tripathi Miss Snehlata, 2018, p. 48)

3.2- نطاق الاقتصاد البنفسجي :

الاقتصاد البنفسجي هو متعدد التخصصات، من حيث أنه يثري جميع السلع والخدمات من خلال الاستفادة من البعد الثقافي المتأصل في كل قطاع، ففي جويلية 2013، خلصت استنتاجات أول فريق عامل مشترك بين المؤسسات معنية بالاقتصاد البنفسجي ، تشكيل خبراء من اليونسكو، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمنظمة الدولية للفرانكوفونية، والفرنسية إلى أثر ظاهرة الثقافة على الاقتصاد بأكمله، بالإضافة إلى التمييز بين وظائف الأرجوانية والمهن (***purplifying***) ويمكن تقسيم المهن في الاقتصاد البنفسجي إلى مهن ترتبط ارتباطا مباشرا بالبيئة الثقافية إلى:

أ- مطوري ومخططي المدن: يُحث المطورون ومخططو المدن أساسا على النظر في التطلعات المتنوعة للمجموعات البشرية، واحترام الأشكال التي اعتادت عليها تلك المجموعات، وإعادة تفسيرها بطريقة حديثة

ب- المهن السياحية: أما بالنسبة للمهن السياحية، فهي تعمل على تقدير الثقافات المحلية، وسماتها الفريدة، وهندستها المعمارية، وفنون أدائها، وما إلى ذلك.

ج- الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية: الذين يقومون بتسليط الضوء على التحولات المعاصرة، ولا سيما ظاهرة الثقافية.

إلى جانب المهن فإن البيئة الثقافية ليست هي الواجهة النهائية الرئيسية ولكنها يمكن أن تسهم بعد تحولها، في الانتقال إلى اقتصاد أرجواني.وتشمل على وجه الخصوص بالمواقف التي تنظم العلاقات داخل شركة (إدارة الموارد البشرية) أو علاقات الشركة مع عملائها وموردیها (أقسام المبيعات والتسويق والاتصالات والمشتريات). وقد بدأت بعض الشركات الغربية العمل على التكيف مع العادات والتقاليد المحلية (economie & ENGLISH TRANSLATION THE PURPLE economie, 2013, pp. 13-14)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3- البصمة الثقافية: علامة على الاقتصاد البنفسجي:

هناك البصمة الإيكولوجية علامة الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الاجتماعي الذي يتضمن البصمة الاجتماعية والاقتصاد البنفسجي مع بصمتها الثقافية، يشكل الركيزة الثالثة من ازدهار الانتقال إلى ما وراء النمو الكمي.

ويقدم الاقتصاد الأرجواني مساهمة الثقافة في المجتمع على نطاق أوسع من مجرد حساب الناتج المحلي الإجمالي، وقد مهدت اقتصاديات الثقافة الطريق أمام الاقتصاد البنفسجي من خلال ارتفاع نسبة مساهمة الثقافة في الأنشطة الاقتصادية وقد أسهم عمل الباحثين عن تطوير وتطبيق أساليب قياس الفوائد الاقتصادية للفنون والثقافة، إسهاما كبيرا في تسليط الضوء على أهمية هذا القطاع.

وللثقافة أيضا آثار اجتماعية كبيرة، بالإضافة إلى وزنها الاقتصادي. فلها فوائد على الرفاه والتماسك الاجتماعي وبناء الهوية (غانيون 2007) لذا سنحاول إثبات الأهمية الاقتصادية لقطاع الثقافة من خلال تعريف اقتصاديات الثقافة ، الإنفاق الثقافي وفي الأخير البصمة الثقافية

1.3- اقتصاد الثقافة، خلفية لمفهوم للاقتصاد البنفسجي

على مدى عدة عقود، تم قياس علاقة الثقافة بالاقتصاد بقياس مساهمة الفنون والصناعات الثقافية في تنمية اقتصاد يسمى الاقتصاد الثقافي. ويستخدم هذا الفرع من التحليل الاقتصادي لتقييم الأثر الاقتصادي أو المجتمعي للسلع والخدمات الثقافية. وقد اهتم عدد قليل من الاقتصاديين مثل آدم سميث وديفيد ريكاردو وجون مايناردكينز وغيرهم - بمساهمة الفنون والثقافة في ثروة المجتمعات إلا أن عمل ***William J. Baumol*** (1966) هو الذي يعتبر نقطة البداية للتحليل الاقتصادي لثقافة .ويعرف الاقتصاد الثقافي جميع القطاعات التي تلبي، في إطار الرأسمالية الحديثة، طلبات المستهلك في مجالات التسلية، والتزيين، وتأكيد الذات، وأنماط الظهور الاجتماعي وما إلى ذلك. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 2013، صفحة 08)

الشكل رقم 1 : منتجات الاقتصاد الثقافي

المصدر : (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013، صفحة 09)

يرتبط الاقتصاد البنفسجي باعتباره اقتصاد يهتم بالثقافة مع السياحة في استقطاب السياح لزيارة المعالم الثقافية والتاريخية والمتاحف ودور العرض ووغيرها من المهرجانات والمعارض والفعاليات والصناعات التقليدية وتساهم في التسويق لهوية الدولة، ومن مميزات صناعة الثقافة الخصوصية الثقافية لكل دولة والذي تعد عنصر قوة وجذب سياحي واقتصادي، واستطاعت بعض الدول أن تستثمر هذا الجانب في جذب مستثمرين في مجال الثقافة حيث يتوافد الكثير من صناع الأفلام على المغرب والصين لتصوير الأفلام وهذا يدر عليهم ملايين الدولارات سنويا ،حيث نجد أن حساب مساهمة الصناعات الثقافية (الكتب والسجلات والأفلام، تحمل أعمالا قابلة للاستنساخ) في

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الاقتصاد لا يمكن تجنبه اليوم، فقد ركزت الدراسات المبكرة على الفن والترفيه، بالنظر إلى أن الصناعات الثقافية هي أكثر من اقتصاد صناعي

وتقاس المساهمة الاقتصادية للقطاع الثقافي عادة من حيث العمالة والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي لمدينة أو منطقة أو بلد فمثلا في كندا تساهم الثقافة ب 600 000 وظيفة مباشرة وب 40 بليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي سنة 2004 بينما في 2008 حقق القطاع فوائد مباشرة وغير مباشرة قدرها 84.6 بليون دولار، أو 7.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد.

فالصناعات الثقافية تعد إحدى أكثر القطاعات نموا في الاقتصاد العالمي حيث يبلغ نموها 17,6% في الشرق الأوسط، و 13,9% في آسيا و 6,9 % في أوقيانوسيا و 4,3% في أمريكا الشمالية والوسطى . ويمكن أن نتخذ من التجربة الفرنسية مثالا حيا لهذا حيث إن القطاع الثقافي الفرنسي حقق في عام 2011 دخلا يعادل ٥ أضعاف دخل قطاع السيارات وفرنسا من الدول التي تنفق بشكل جيد على هذا القطاع، إلا أن إيرادات هذا القطاع يفوق الموازنات المخصصة له. (مرفت العريمي ، 2016)

وتعتبر المنتجات الثقافية من بين المنتجات الإبداعية وهي أكثر تعقيدا من حيث طريقة القياس والتقدير، ومن المرجح أن تصبح واحدة من أكبر مجالات النمو في المستقبل,) . (UNITED NATIONS , 2014, p. 10) وتتوزع الصادرات الثقافية حسب الأقاليم كما يلي :

الشكل رقم02 : التوزيع الهيكلي لصادرات السلع الثقافية في الأقاليم الجغرافية سنة 2013

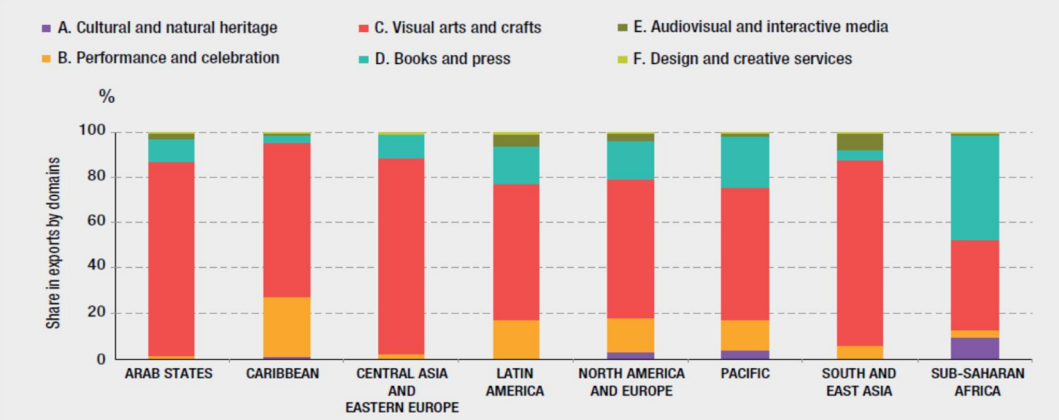

Source (, THE GLOBALISATION OF CULTURAL TRADE: A SHIFT INC, 2016, p. 36)

هيمنة الفنون البصرية والحرف اليدوية، على 71%من حصة الصادرات العالمية من السلع الثقافية في عام 2013في المتوسط بلغت الدول العربية 86% من إجمالي حصة جميع الصادرات والتي تمثل1.4 مليار $ أما آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية 87 % والتي تمثل 5 مليار $ ،أما جنوب وشرق آسيا 82 % 97.2 5 مليار $ ،بينما في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تمثل نسبة 26% بقيمة 10.4 مليون $ بينما نسبة الكتب والصحافة كانت 19% بقيمة 449 مليون $ ،كانت إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هي المنطقة الوحيدة التي تحتل فيها الكتب والصحافة الأكثر تصديرا الثقافية47 % ما قيمته 269.7 مليون $ وفي مناطق أخرى، جاء هذا المجال في المرتبة الثانية.

كما تتوزع الواردات الثقافية الفنون البصرية والحرف تهيمن أيضا على الواردات ولكن إلى حد أقل من الصادرات في عام 2013، كتب والصحافة في المرتبة الثانية في الواردات الثقافية في كل منطقة، باستثناء جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا، حيث كان الاستيراد الأكثر أهمية بحصة 49% بقيمة 719.1 مليون $. بينما شكلت في مناطق البحر الكاريبي وآسيا الوسطى والمحيط الهادئ، الكتب والصحافة أكثر من 20% من إجمالي الواردات من السلع الثقافية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الشكل رقم 03 :التوزيع الهيكلي لواردات السلع الثقافية حسب الأقاليم الجغرافية سنة 2013

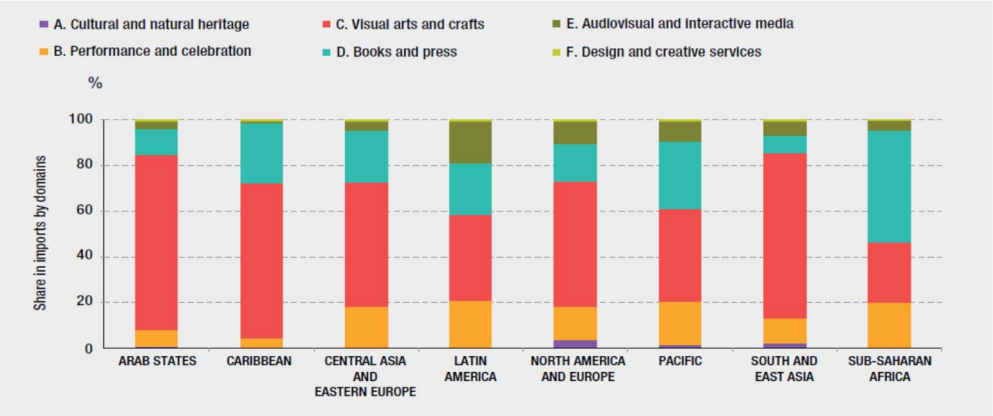

Source (, THE GLOBALISATION OF CULTURAL TRADE: A SHIFT INC, 2016, p. 40)

2.3- الاستثمار الثقافي:

حاول تشارلز لاندري الإجابة على التساؤل لماذا ا نقوم بالاستثمار في الثقافة، وهل نخسر إذا لم نستثمر في الثقافة؟ للإجابة على هذا السؤال تم دراسة أثر الإنفاق الثقافي على الاقتصاد ومعرفة ما إذا كانت هناك أثار غير المباشرة ناجمة عن الاستثمارات الثقافية قابلة للقياس؟ تم الإجابة على هذا السؤال من خلال مسح تحليلي لـ 47 مدينة في جميع أنحاء العالم وجد أن متوسط الإنفاق الثقافي يمثل 0.7% من الناتج المحلي الإجمالي للفرد في المدن المدروسة، وهذا الإنفاق يؤثر على 10% من الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد، أي أن تأثير الرافعة هو دائما إيجابي وبعبارة أخرى: كلما استثمرنا في الثقافة، كلما كان اقتصاد الإقليم أكثر جاذبية .(Forum Avignon ,P6)

وتعتبر الخريطة الثقافية لمنتدى أفينيون بارومتر على جاذبية الأراضي ثقافيا منتدى أفينيون يحلل العلاقة المتبادلة بين الثقافة والأداء الاقتصادي للأقاليم حيث يؤكد على الأهمية الاقتصادية للقطاع الثقافي (يخلق نسبة 3.4% من فرص العمل)، ويشير إلى أن الأراضي التي تركز على الثقافة لديها انخفاض معدل البطالة.

3.3- البصمة الثقافية:

تقترح دراسته التي أجراها رويغ وجوردي مناقشة مفهوم "البصمة الثقافية" قياسا على "البصمة الإيكولوجية"، التي استخدمت منذ التسعينات لقياس أثر العمل البشري على الموارد الطبيعية وعلى قدرة النظم الإيكولوجية على تجديد الموارد اللازمة لاستمرارية الحياة.

أ- **تعريف البصمة الثقافية:** وفقا لشبكة البصمة العالمية أن مفهوم البصمة الإيكولوجية هو وسيلة قياس الضغط الذي يمارسه العمل البشري على المحيط الحيوي فالعلاقة بين القدرة البيولوجية للمنطقة (الإمداد من الموارد) وبصمتها الإيكولوجية (الطلب) يسمح لنا بتحديد ما إذا كان هناك "توازن بيئي" بين الموارد الطبيعية أم لا والأنشطة البشرية فاذا كان فرق سلبي بين القدرة البيولوجية و البصمة الإيكولوجية ينتج التوازن البيئي السلبي الذي يعتبر علامة على الاستهلاك غير المستدام للموارد الطبيعية والإفراط في استخدام القدرة البيولوجية للمنطقة أو خلاف ذلك باستخدام لقدرة البيولوجية لمنطقة أخرى (Forum Avignon, 2014, p. 04)

على الرغم من الاختلافات بين الحفاظ على التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، فإن استيراد فكرة "البصمة الإيكولوجية" إلى سياق ثقافي يعني إعادة تأكيد أهمية الثقافة (في جميع جوانبها الملموسة وغير الملموسة) للتنمية البشرية المستدامة. وتمثل النُهُج المتبعة إزاء الأثر الثقافي خطوة أولى نحو وضع تقييم فعال لأثر السياسات الثقافية (Avignon, 2014, p. 06) وتقوم وكالة التصنيف غير المالية، ***diversum SAS***، بمنح علامتها التجارية، بحساب البصمة الثقافية للمنظمات التي تخضع لفحصها هذا التصنيف يأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب بما في ذلك الاتصالات، والموارد البشرية، والإعلان، والحوكمة، والرعاية، والمنظمة التي تحصل على هذه العلامة تعني أن الشركة تعرف كيف تتكيف مع تنوع الثقافات في العولمة، وتشجع هذا التنوع وتقدر البعد الثقافي للمنتجات أو الخدمات التي تقوم بتسويقها.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

ب- مراحل تطور مفهوم البصمة الثقافة لمنتدى أفينيون :البصمة الثقافية هو المفهوم الذي جمع منتدى أفينيون منذ عام 2009 الذي يعتبر أول بارومتر دولي على جاذبية الإقليمية الثقافية،وقد ظهر تمشيا مع أعمال سين فيتوسى ستيغليتز والمصاحبة في ذلك الوقت مع أعمال جان موسيتيلي مستوحى من "البصمة الكربونية" من الأمم المتحدة بوصفها دعامة للتنمية المستدامة وفي ديسمبر 2013 خلال اجتماع الرابطة (مؤسسة آسيا وأوروبا) في هانوي جعلت مفهوم "الإيكولوجيا الثقافية" تظهر، لتوفيق بين الثقافية والمجتمع.

قام هذا المنتدى بدراسة البصمة الثقافية من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

- الصلة بين الأداء الاقتصادي للإقليم وثقافتها وكثافتها الأكاديمية؟
- ما هو تأثير النفقات الثقافية العامة على الناتج المحلي الإجمالي؟ ما هي استراتيجيات المدن في المسائل الثقافية؟
- كيفية قياس تأثير الثقافة على السكان المحليين (Forum Avignon, 2014, p. 05)
- دراسة الاستثمار الثقافي في جميع الجوانب: من الهندسة المعمارية إلى السلع والخدمات الإبداعية المتاحف، من الموسيقى والسينما إلى الفنون البلاستيكية أو فنون الأداء واستندت الطبعة الأخيرة من خريطة الثقافة على 47مدينة لوحة في 21 بلدا. (Santosh. & Tripathi Miss Snehlata, 2018, p. 48)

الجدول رقم 01 : مؤشرات قياس البصمة الثقافية

الركيزة الأولى: الكثافة الثقافية		
المؤشر	المعايير	المقاييس
كثافة التراث	المتاحف، المعارض الفنية، قاعات الحفلات الموسيقية	عدد الزوار
	المسارح الفنية، المهرجانات	عدد التمثيلات
كثافة السياحية	المعالم السياحية	عدد الزوار
	الفنادق، السياح	عدد الليالي المقضاة، عدد السياح في السنة بالمقارنة مع مجموع السكان
الجاذبية الدولية	المعارض الدولية	عدد الزوار، عدد المناسبات الثقافية
	الشراكات	عدد المشاريع الدولية
التنوع	إنتاجات: أفلام، كتب، موسيقى، العروض الحية	عدد المتفرجين، نسبة توزيع
الركيزة الثانية: الكثافة الأكاديمية		
المؤشر	المعايير	المقاييس
الكثافة الأكاديمية	الجامعات والمدارس	عدد الجامعات، عدد المدارس الإبداعية، الفن، التصميم
	الطلبة	العدد+ النسبة المئوية بالمقارنة مع النسبة العدد+ النسبة المئوية في التعليم العالي
	التخصصات الإبداعية	عدد التخصصات الإبداعية
	براءات الاختراع	عدد، النسبة المئوية للمواضيع الإبداعية
	عدد المواضيع الإبداعية التي تدرس	الاستثمار الثقافي لكل فرد، لكل سائح
الركيزة الثالثة: الأداء الاقتصادي		
المؤشر	المعايير	المقاييس
الكثافة الديمغرافية	نسبة السكان النشطون	العدد+ النسبة المئوية للنسبة المئوية للسكان معدل البطالة الدخل لكل فرد
	تدفقات الهجرة	معدل الدخول والخروج من الإقليم

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

		نسبة التأشيرات السياحية إلى مجموع السكان
التنمية الاقتصادية	النسيج الصناعي	عدد وحجم الشركات
	وظائف في القطاع الإبداعي	عدد الوظائف الإبداعية
تمويل السلع والخدمات الثقافية	الميزانية الثقافية	الاستثمار الثقافي لكا ساكن
	تصدير الثقافة إلى الخارج	حجم دوران الإنتاج الثقافي
	الدعم العام للثقافة	عدد المشاريع الثقافية المدعومة
الركيزة الرابعة: الشعور بالإنتماء		
المؤشر	المعايير	المقاييس
إدراك المواطنين	نوعية الأجيال	الدراسة الاستقصائية قياس الرضا
	النظر في النشاط الثقافي من حيث الأصالة والحماية	عدد المنتجين المستقلين

Source (Forum Avignon, 2014, pp. 10-13)

4.واقع البصمة الثقافية في الدول العربية

سيتم دراسة البصمة الثقافية للدول العربية من خلال المؤشرات التي تناولها سابقا كما يلي :

1.4 الكثافة الثقافية: يمكن دراسة الكثافة الثقافية من خلال مجموعة من المؤشرات الفرعية نذكر منها :

مؤشر كثافة التراث ويتم التعبير عنه بترتيب الدول في مؤشر التراث الثقافي المادي وغير المادي ومؤشر الكثافة السياحية تم التعبير عنه بترتيب الدول في مؤشر السياحة والسفر العالمي وجاء ترتيب الدول العربية وفق ما يظهره الجدول التالي:

الجدول رقم 2: ترتيب الدول العربية في مؤشري كثافة التراث ومؤشر السياحة والسفر2017

	مؤشر الكثافة الثقافية		مؤشر الجاذبية الدولية		مؤشر التنوع	
	كثافة التراث	الكثافة السياحية	عدد الوافدين بالمليون 2018	عدد التحالفات الاستراتيجية 2019	كثافة نشر الكتب	انتاج الأفلام الوطنية
الجزائر	25	118	2.45	94	58	97
البحرين	93	60	1.13	06	115	/
مصر	56	74	8.15	98	101	93
الكويت	93	100	3.07	56	174	67
لبنان	71	96	1.85	44	203	51
المغرب	25	65	11.3	80	47	72
عمان	8	66	2.37	27	151	79
قطر	43	47	2.25	38	548	/
السعودية	30	63	16.10	72	371	/
تونس	93	87	7.05	105	276	74
الامارات	22	29	/	16	154	16

Source : (World Economic ForumThe Travel & Tourism Competiti, 2017)

احتلت الإمارات المرتبة أولى عربيا و29 عالميا في مؤشر السياحة والسفر من أصل 136 دولة بينما جاءت الجزائر في المرتبة 118، فيما احتلت لمرتبة الأولى عمان والمرتبة 8 عالميا ،كما احتلت الجزائر كل الجزائر والمغرب المرتبة 25 عالميا، أما في مؤشر الجاذبية الدولية نبينه من خلال عدد الوافدين لكل بلد نجد المغرب ب11.3 مليون وافد بينما البحرين باقل عدد ب1.13 مليون وافد، أما فيما يخص مؤشر التنوع فقد تم استخدام كثافة نشر الكتب والذي يعبر عن عدد المنشورات لكل مليون نسمة فمن خلال الجدول نلاحظ ارتفاع

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

كثافة النشر في قطر وتقدر بـ 548، في الجزائر في القطاع السمعي البصري والسينمائي، لا يؤدي الوضع إلى النمو"95% من دور السينما الجزائرية مغلقة أو غير مستغلة استغلالاً كافياً (The Guide Culture، 2013)

2.4 مؤشر الكثافة الأكاديمية والأداء الاقتصادي:

تقيس الكثافة الأكاديمية من خلال عدد الطلاب ضمن مجموع السكان، وعدد الجامعات والمواضيع الإبداعية التي تدرس التخصصات الإبداعية وعدد براءات الاختراع بينما مؤشر الأداء الاقتصادي يقاس من خلال الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد، والسكان النشطين عدد السكان، وعدد الوظائف التي تم إنشاؤها، وعدد الصناعات الإبداعية وقد تم اختيار بعض المؤشرات الفرعية التي وجدنا فيها الإحصائيات موضحة كما يلي:

الجدول رقم 03: مؤشري الكثافة الأكاديمية والأداء الاقتصادي

	مؤشر الكثافة الأكاديمية 2019		مؤشر الأداء الاقتصادي 2018			
	براءات الاختراع	التصاميم الصناعية	الكثافة الديمغرافية	التنمية الاقتصادية (بيئة الأعمال)	الميزانية الثقافية	تصدير الخدمات الثقافية والإبداعية إلى الخارج (% من تجارة الخارجية)
الجزائر	91	53	64,0	100	0.8	108
البحرين	100	90	78,39	52	/	/
مصر	68	56	61,4	68	0.25	80
الكويت	/	/	76,25	65	/	110
لبنان	55	/	68,7	88	أقل من 1	09
المغرب	74	9	65,8	50	0.23	53
عمان	120	109	76	61	0.23	/
قطر	115	/	84,6	66	/	63
السعودية	73	96	68,7	30	/	115
تونس	56	63	65,8	56	0.64	109
الامارات	106	108	76	03	/	/

Source : (Cornell University & NSEAD, and the World Intellectual, 2019)

أما فيما يخص الميزان الثقافي للدول العربية نوضحه في الشكل رقم 4

الشكل رقم 4: الميزان الثقافي للدول العربية سنة 2013

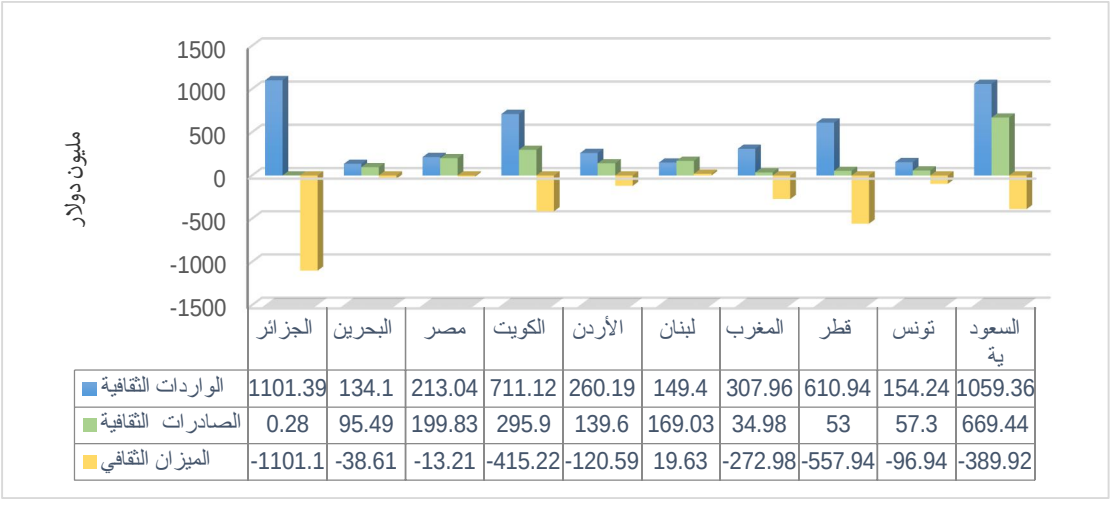

	الجزائر	البحرين	مصر	الكويت	الأردن	لبنان	المغرب	قطر	تونس	السعودية
الواردات الثقافية	1101.39	134.1	213.04	711.12	260.19	149.4	307.96	610.94	154.24	1059.36
الصادرات الثقافية	0.28	95.49	199.83	295.9	139.6	169.03	34.98	53	57.3	669.44
الميزان الثقافي	-1101.1	-38.61	-13.21	-415.22	-120.59	19.63	-272.98	-557.94	-96.94	-389.92

Source :(Cornell University & NSEAD, and the World Intellectual, 2019)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

أ- **الجزائر**: احتلت الجزائر المرتبة 108 في مؤشر نسبة الصادرات الثقافية والإبداعية من إجمالي الصادرات التجارة الخارجية جارة فالصادرات الخارجية موزعة بالمنطقة أفريقيا مع حصة سوقية 45% وأوروبا 29% والأمريكيتان 18 %. وتعتبر فرنسا أهم الشركاء التجاريين الرئيسيين للبضائع الإبداعية في الجزائر، تليها تونس، والولايات المتحدة، والمغرب، مصر وعمان ومالي وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. (42) الجزائر التي لديها جاليات كبيرة من المهاجرين في البلدان الناطقة بالفرنسية والعربية، ما يعزز لديها فرصة لتصدير كما أنها ليست مستعدة لسوق النشر الرقمي لافتقارها الوصول إلى الإنترنت بطرق الدفع الآمنة عبر الإنترنت.

ب- **البحرين** :احتلت المرتبة 100 في براءات الاختراع والمرتبة 90 في التصاميم الصناعية كما عرف الميزان الثقافي عجز قدر ب38.61 مليون دولار ، هذا العجز ناتج عن انخفاض الصادرات الإبداعية والتي تشمل تصميم السلع، بما في ذلك التصميم الداخلي، والأزياء والإكسسوار وشكلت المجوهرات أكبر حصة من صادرات السلع الإبداعية ومن أسواق المقصد الرئيسية لصادرات البحرين من السلع الإبداعية هي آسيا، التي شكلت 89% من التجارة(الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وقطر)، وأوروبا بحصة سوقية 8%.

ج- **لبنان**: احتلت المرتبة 09 تصدير الخدمات الثقافية والإبداعية إلى الخارج تتوزع لصادرات السلع الإبداعية هي آسيا 71 %، وأفريقيا 19 % وأوروبا8%وكانت المملكة العربية السعودية الوجهة الرئيسية للبلدان المصدرة للسلع الإبداعية من أهم المنتجات الإبداعية نجد المجوهرات حيث يتم إنتاج 75% من سوق المجوهرات يتم إنتاجها محليا مع 25% المتبقية يجري المستوردة، كما شهدت صناعة السينما اللبنانية نمواً كبيراً، حيث تم إنتاج 31 فيلماً في عام 2015 بقيمة 32.4 مليون دولار، وقد استخدم هذا القطاع ما يقرب من 1 000 فرد في عام 2014. (Radiant yet Opaque , January 2016)

د- **الكويت** : احتلت الكويت المرتبة 110 تشكل السلع المجوهرات والسلع التصميم الداخلي شكلت أكبر حصة من صادرات السلع الإبداعية مع الناتج المحلي الإجمالي للفرد من بين أعلى مستوياتها في العالم، فإن قوة الإنفاق في الكويت مرتفعة جداً، إلى جنب ارتفاع السكان الشباب الذين ينظرون إلى التسوق كنشاط ترفيهي

في عام 2014، كانت الاقتصادات الآسيوية ذات الدخل المرتفع هي سوق الوجهات الرئيسية لصادرات السلع الإبداعية. يشتغل القطاع الإبداعي لديه حوالي 35.000 شخص وهذا يجعلها واحدة من أكبر القطاعات غير النفطية في الكويت. في عام 2016، أعلن الصندوق الوطني لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة عن إنشاء شركة للصناعات الإبداعية المحور (مركز سي آي)، حيث، تحت التوجيه الجماعي للمبدعين المحليين والدوليين وسيتم رعاية المواهب في رحلتهم لتصبح، وتنمو كرواد الأعمال الإبداعية الناجحة (The World Bank، January 2017)

هـ- **مصر**: احتلت المرتبة 80 في الصادرات الإبداعية ففي سنة 2014، تنوعت أسواق المقصد في مصر بشكل جيد لصادرات السلع الإبداعية، بما في ذلك آسيا 44%، وأوروبا) 25%أمريكا 21 % وأفريقيا 9%. وكانت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة أكبر خمسة شركاء تصدير للسلع الإبداعية السينما المصرية تتعافى بقوة وحوالي حيث تم إنتاج 40 فيلم في عام 2016 مقارنة بـ 20 فيلماً ا فقط في عام 2011.

و- **عمان**: أسواق المقصد الرئيسية لصادرات السلع الإبداعية هي آسيا 94 % وأوروبا 4%.

ي- **السعودية** :احتلت المرتبة الأخيرة في الدول العربية من حيث صادرات السلع الإبداعية موزعة هي آسيا 61 %، وأوروبا 30 % وأفريقيا 8%. ولم تقدم المملكة العربية السعودية تقارير عن الخدمات الإبداعية. تمشيا مع خططها لتنويع الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وحجم الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات (Arab News، March 2017)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

ز- **الإمارات** : زادت صادرات الإمارات العربية المتحدة من السلع الإبداعية بنحو عشرة أضعاف من 1.5 بليون دولار في عام 2005 إلى 14.9 بليون دولار في عام 2014. من السلع التصميمية، التي بلغت قيمتها 13.3 بليون دولار، بلغت قيمة المجوهرات 12.1 بليون دولار، تليها وسائط الإعلام الجديدة (المسجلة وسائل الإعلام وألعاب الفيديو) بقيمة 656 مليون دولار. خلال الفترة نفسها، والواردات من المجوهرات والأزياء والتصميم الداخلي ما يقرب من ثلاثة أضعاف. النمو السريع في صناعة الأزياء في دولة الإمارات العربية المتحدة يمكن أن يعزى إلى وجود دبي منطقة التصميم ومجموعة الأزياء والتصميم . (United Arab Emirates، 2017)هذا التفاوت في مؤشرات البصمة الثقافية بين الدول العربية يعود إلى أن بعض البلدان حددت سياسات عامة واضحة تتعلق بالثقافة بوجه عام أو بالصناعات الثقافية والإبداعية بوجه خاص ، وتعتبر بلدان الغنية بالموارد النفطية في منطقة الخليج، مثل الإمارات العربية المتحدة(ولا سيما أبو ظبي)وقطر، حالات استثنائية في هذا الصدد، إذ إنها اضطلعت باستثمارات كبيرة في مجال التنمية الحضرية المرتبطة بالثقافة وفي مجال البنى الأساسية الضخمة، وذلك في شكل متاحف وقاعات لعرض الأعمال الفنية، وخصوصاً للفنون المعاصرة .وإذ يتمثل هدف هذه المبادرات القائمة على الثقافة في اكتساب مكانة المدينة العالمية، ثمة هيئات، مثل مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون، ترمي أيضاً إلى تحقيق أهداف في ميدان التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 2013، صفحة 67)

تراجع الدول العربية في مؤشرات البصمة الثقافية يعود الى أسباب نذكر منها :

- لا يزال ينظر إلى قطاع الثقافة في الدول العربية على أنه قطاع يقدم خدمات ترفيهية وتنويرية للمجتمع فقط ولا يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهذا انعكس بطبيعة الحال على إنتاج القطاع الذي يعتمد بشكل كبير على الجهود الفردية للمهتمين، فنجد أن النتاج الثقافي ضعيف بالقياس بالموازنات المخصصة له وإلى عدد المؤسسات المعنية بالثقافة، والتنوع الثقافي الكبير الذي تمتلكه كل دولة من الدول العربية .

- هيمنة الأجور وصيانة وتجديد مباني على هيكل الميزانية الثقافية هذه المنح غير وهذا الاعتماد المفرط يهدد استدامة العمل الثقافي.

- عدم نظر الحكومات للسياسة الثقافية كأولوية مركزية في السياسة الاقتصادية فمعظم الصناديق الثقافية. تعاني من تقلبات دائمة في الميزانية الثقافية بالإضافة إلى أن المهارات الثقافية والإبداعية التي توفرها الجامعات ومراكز التدريب المختصة تهيمن عليها الدولة إلى حد كبير، مما يجعل من الصعب إصلاح البرامج والمناهج الدراسية (باستثناء لبنان).

-عدم وجود توقعات لسوق العمل في القطاع الثقافي، وعدم وجود أدوات لتحديد الاحتياجات وتوقع المهارات المستقبلية. ، بالإضافة إلى اشتغال الفنانين الشباب في وظائف مساعدة مختلفة في نفس الوقت ، مما يثير مسألة استدامة المهارات المكتسبة.

-فشل مؤسسي يتعلق بضعف توزيع البنية التحتية المسؤولة عن نشر الثقافة (المتاحف، صالات العرض، قاعات الحفلات الموسيقية، المكتبات، الخ ،وعدم كافيتها،حيث يتم تنظيم المهن الثقافية في الغالب من قبل النقابات (مصر وتونس). (Nizar Hariri , August 2017, pp. 193-194)

5.خاتمة:

برزت أهمية الاقتصاد البنفسجي مؤخرا بعد أن توصل الباحثون إلى قدرته في المساهمة في عملية التنمية المستدامة وتنفيذ خططها في مجال تنمية المجتمعات المحلية وتنمية الشباب والموهبين وتنمية إيرادات الدولة سياحيا، وخلق فرص عمل جديدة. فرغم امتلاك الدول إرثا ثقافيا هائلا ومتنوعا يمكن أن يوظف اقتصاديا لتنمية الدخل وبالتالي النهوض بالاقتصاد البنفسجي، فالمؤشرات المبينة من خلال الدراسة بينت أنه لا يزال يعاني من تراجع مقارنة بالدول النامية الأخرى ،ويمكن اقتراح مجنزعة من التوصيات للنهوض به نذكرها كما يلي

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

التوصيات :

- زيادة ميزانية وزارات الثقافة 1 %من الناتج المحلي الإجمالي الموصي بها من طرف اليونسكو.
- تحسين التعاون بين المنظمات المحلية والدولية من اجل تدعيم العمل الثقافي الدولي ضمن البرامج القائمة وتكريس المزيد من الأموال للعمل الثقافي في الخارج مثل وزارة السياحة.
- تحسين برنامج التعليم والتدريب المهني ذات جاذبية ونوعية والتسريع بتنفيذ الإصلاحات وهذا بإشراك القطاع الخاص وزيادة جاذبيتها بين الشباب.
- حاجة اعتماد نهج الكفاءة في مؤسسات التعليم العالي والمراكز المهنية وهذا بتنفيذ مناهج دراسية محددة تحديدا جيدا من أجل تقليل عدم تطابق المهارات.
- حاجة إلى سياسات شاملة لتوفير فرص عمل أفضل في القطاع الإبداعي تعتمد على إصلاحات مثل السياسات الاجتماعية الرامية إلى حماية التنوع والمساواة، ولا سيما مكافحة عدم المساواة بين الجنسين وتعزيز حماية الملكية الفكرية.

قائمة المراجع

باللغة العربية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . (2013). *تقرير عن الاقتصاد الإبداعي طبعة خاصة تعزيز سبل التنمية المحلية*. فرنسا: منظمة الأمم للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، ،.

مرفت العريمي (2016, فيفري 27). *صناعة الثقافة كمورد اقتصادي*. مركز الدراسات والبحوث : Récupéré sur https://www.raialyoum.com/wp-admin

باللغة الأجنبية

Arab News. (March 2017). *IT spending in Saudi Arabia to hit SR28 billion in 2017.*

Avignon, F. (2014). EXCLUSIVE REPORT: CULTURAL FOOTPRINTOCTOBER.

economie, E. T., & ENGLISH TRANSLATION THE PURPLE economie. (2013, 06 11). AN OBJECTIVE, AN OPPORTUNITY. *First inter-institutional working group on the purple economy.* Paris,.

fnfgjty. (s.d.).

Forum Avignon. (2014). *CULTURAL FOOTPRINTOCTOBER.* EXCLUSIVE REPORT:Exclusive.

Gagnont, J. (12 september 2012). *L'économie mauve : économie, développement durable et diversité culturelle.*

nb. (fdcgh). *,hj.* l:k;j : b dvb.

Nizar Hariri . (August 2017). The Cultural and Creative Sector in 5 Arab Mediterranean Countries: Skill-Mismatch and Active Labour Market Policies. *European Scientific Journal*.

Radiant yet Opaque . (January 2016). *Lebanese Jewelry Industry* Blominvest Bank.

Sabine Lipovetsky. (2012). *les apartés de l'économie mauve Luxe et propriété intellectuelle : nouveaux défis.* , nouveaux horizon.

Santosh., J., & Tripathi Miss Snehlata. (2018, December). Purple Economy:-Component of a Sustainable Economy in India. *Santosh Kumar Tripathi, Miss Snehlata Jaiswal IOSR Journal of Business and Management, 20*(12).

The Guide Culture. (2013). *One for the books, Algeria,.* :The Report Algeria.

The World Bank. (January 2017). *Mentoring the Creative Industries Sector in Kuwait.*

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

:THE GLOBALISATION OF CULTURAL TRADE: A SHIFT IN CONSUMPTION International flows of cultural goods and services

2004-2013 United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) 2016 , P40

United Arab Emirates. (2017, November). fashion industry registering strong growth. *The Gulf Today,*.

UNITED NATIONS . (2014). Trends in international trade in creative industries 2002-2015. *CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENTCREATIVE ECONOMY OUTLOOK.*

World Economic ForumThe Travel & Tourism Competitiveness Paving the way for a more sustainable The Travel & Tourism Competitiveness Report 2017

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)